طرائق التدريس المتبعة في تعليم طلبة قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة

ألتدريسي
أحمد أبر اهيم محمد

الفصل الأول

مشكلة البحث :

أن عناصر العملية التربوية والتعليمية متعددة ، أساسها الطالب والمدرس والمادة التعليمية والطريقة والوسائل التعليمية الفنية والادارة والخدمات والتسهيلات الأخرى ، وقد يضيف إليها البعض البناية المدرسية والميزانية والإشراف.

وتعد طرائق التدريس من أهم موضوعات التربية والتعليم بل هي أساس العملية التي ترتكز عليها .

((وبهذا تسعى الدول في اغلب بقاع العالم بين فترة وأخرى إلى إدخال تجديدات معينة في نظمها التعليمة على المناهج وطرائق التدريس حيث أن التجديد عملية مستمرة تهدف إلى جعل التعليم متفقا ومنسجماً مع مستوى تطور العلوم و التكنولوجيا المعاصرة)). (محمد سعيد ، ص ١٨ / 1998)

(كذلك تعد طريقة التدريس ركنا أساسا من أركان العملية التعليمية وهي من الأ مور الضرورية واللازمة للمدرس أو المدرب فلا تدريس جيد بدون طريقة جيدة ومناسبة).(موسى ، ص / 81، 2001)

في كلية الفنون الجميلة ، جامعة البصرة التي افتتحت عام 1992 بقسميها التشكيلي والمسرح فقط وفي عام 2002 تم افتتاح قسم الفنون الموسيقية بأربعة تدريسيين اختصاص منهم (2) على الملاك و (2) من الخبراء الموسيقيين المحاضرين اذ اعتمد في بدء عمله على تدريس الموضوعات النظرية الموسيقية والدروس العملية على آلة العود والكمان والبيانو .

ان قسم الفنون الموسيقية الذي هو محور دراستنا فيه مواد دراسية نظرية ومواد دراسية عملية و(نظرية عملية) من ضمن الاختصاص وهناك مواد أخرى غير داخلة في الاختصاص كاللغة العربية واللغة الانكليزية والحاسوب وأصول البحث استبعدها الباحث لعدم شموليتها بحدود البحث باعتبار ان الدراسة تتضمن طرائق تدريس المواد الموسيقية فقط وهي بحدود ال (17) سبعة عشر مادة بين النظري والغملي تستخدم لكل منها طريقة خاصة في التدريس يقوم بها (8)ثمانية تدريسيين مابين استاذ مساعد ومدرس ومدرس مساعد وخبراء موسيقيين ومدربي فنون ،وجد الباحث مبرراً لتناول هذه المشكلة وهي أنواع الطرائق المستخدمة في تدريس طلبة قسم الموسيقى وماهي الطريقة الأكثر شيوعا واستخداما وتكون مفضلة وسهلة لدى الأستاذ بحيث يستوعب الطالب من خلالها مادته الموسيقية بشكل سريع من خلال دراسة ميدانية استطلاعية في قسم الفنون الموسيقية قام

ISSN-1812-7576

Urgent
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بها الباحث تحت عنوان : (طرائق التدريس المتبعة في تعليم طلبة قسم الفنون الموسيقية /كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة).

اهمية البحث :

١. يكشف لنا عن ابرز الطرائق التقليدية والطرائق الحديثة في تعليم الدروس الموسيقية .
٢. تعد هذه الدراسة اضافة معرفية في طرائق تدريس الموسيقى .

اهداف البحث :

يهدف البحث الى

١. التعرف على انواع طرائق التدريس المتبعة في تعليم الموسيقى لطلبة قسم الموسيقى /كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة.
٢. التعرف على الطرائق الأكثر شيوعا وسهولة في تعليم الطلبة.

حدود البحث

دراسة أنواع طرائق التدريس للمواد الموسيقية لطلبة قسم الموسيقى / كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥

تحديد المصطلحات:

الطرائق: ومفردها (طريقة) وهي ((الأسلوب الذي يلجأ اليه المعلم في تناول النشاط التربوي والتعليمي لتلاميذه لكي يحقق فيهم أهداف هذا النشاط)). (صبري ، ص٣ ، ١٩٧٣)

ويشير (المرسومي)الى الطريقة ((بانها اسلوب تدريس موضوع ما وهي خطوات منظمة تؤدي الى التعليم وعلى ضوء الأهداف المراد تحقيقها نتبع الطريقة الملائمة)) . (المرسومي، ص٣ ،١٩٩٠)

ويعرفها (موسى) على أنها (كل فعالية يخطط لها المدرس فيقوم بتنفيذها بقصد تعليم الطالب أو إحدث تغير في سلوكه باتجاه أهداف محدوده). (موسى ، ص٨١ ، ٢٠٠١)

أما عبد الحميد فيرى بان الطريقة هي (أيسر السبل للتعليم) . (عبد الحميد ، ص٨ ، ٢٠٠١)

ومن خلال ما تقدم يستنتج الباحث تعريفا اجراءيا مفاده ((الطريقة هي أسلوب تعليمي وبحسب متطلبات العصريلجأ اليه المدرس لغرض تحقيق أهداف عملية التعليم)).

ISSN-1812-7576

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل
الاطار النظري

أنواع طرائق التدريس :

من الطرائق الشائعة والعامة في التدريس ما يأتي :

١ . **طريقة المحاضرة (Lecture):** وهي العرض الشفهي الاخباري للمعلومات والوقائع والاحداث من قبل المدرسين . اما الطلبة فيبقى دورهم هو الاستماع فقط ، وهي من الطرق التقليدية التي يفضلها اغلب المدرسين لأنهم من خلالها يمكنهم اعطاء اكبر عدد من المعلومات في وقت قصير ، وهي من أكثر الطرق استخداما سواء في التعليم الرسمي أ وغير الرسمي ، أما عن مساوى هذه الطريقة :

أ. لا تشجع الطلبة على البحث والتفكير والمتابعة .

ب.لاتراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

ج.الغاء دور الطالب في المشاركة الفعلية وجعله مستمعا طول الفترة .

د. تصيب الطلبة بالملل والسأم والضيق من خلال ضخ البيانات والمعلومات بشكل مستمر. (المرسومي،ص٥٠، ١٩٩٠)

وبنفس الحالة الى تدريس الموسيقى فهي لاتنفع كطريقة علمية صحيحة باستخدامها في تدريس مادة الموسيقى باعتبار ان الدروس الموسيقية اغلبها تؤكد على الطريقة العملية في التدريب على العزف والالقاء ، أما طريقة المحاضرة فلا يحتاجها مدرس الموسيقى الا لتوضيح بعض المعلومات التي تتعلق بالجانب النظري وهذا لايعني الاعتماد عليها اعتمادا كليا .

٢. **طريقة العرض Demonstration :** (حول هذه الطريقة يذكر لنا (المرسومى) بأنها ((تقترن بأجراء تجربة عملية وعرض وسيلة تعليمية تكون محور للموضوع صدد البحث .ويستخدم هذا الأسلوب عندما تتطلب المعلومات توصيل مهارة معينة .... وهي اسلوب وطريقة جيدة للتدريب على المهارات في دروس التربية الفنية كالرسم والموسيقى والأعمال اليدوية وتتميز هذه الطريقة بأنها :

أ.تساعد في اثارة اهتمام الطلبة وتفكيرهم في اثناء العرض الغملي وتشجعهم على التحليل والتراكيب باستخدام حاستي ا لبصر والسمع.

ب .ومن اسباب نجاحها هو تحضير مستلزماتها من قبل المدرسين نت مواد واجهزة وتحديد المفاهيم والمبادى والتمارين التي سيطرحها ويعرفها الى طلبة.

ج. مشاركة الطلبة بالممارسة العملية تحت اشراف المدرس مما يجعل ذلك باعثآ الرغبة في نفوسهم .

د .هذه الطريقة تحمل عنصر التشويق والمفاجأة . (حسين ،ص٤٩، ١٩٦٣)

ISSN-1812-7576

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويمكن استخدام طريقة العرض كطريقة ناجحة لتدريس مادة الموسيقى بجانبيها النظري والعلمي باعتبار ان الدروس الموسيقية تحتاج الى هذه المميزات التي تحملها هذه الطريقة .

٣.طريقة النمذجة (Modeling): وهي التعلم عن طريق محاكاة النماذج وتأكيد أحدى النظريات الشخصية على مسالة تكوين الشخصية عن طريق التعلم الاجتماعي وخاصة من خلال محاكاة النماذج ،وتلجأ بعض المدارس والمؤسسات التعليمية اليوم الى طرح أنواع من النماذج تعتبرها صالحة للإقتداء ويجب أن يقوم بعملية الأداء مدرب أو معلم أو مدرس ،كفً متمرس أن النمذجة أسلوب لايمكن الاستغناء عنه في عمليات التعليم والتعلم .

يشترط أن يكون لدى المتعلم الدافع والرغبة والقدرة على التكيف لاكتساب مهارة ما وهي أمور مرتبطة بجوانب الشخصية وعن طريقها.

أ.يتعلم بالمشاهدة صيغا جديدة من سلوك - مهارات - قيم - عادات ... الخ .

ب .تؤدي إ لى إضعاف ما تعلمه المشاهد مسبقا أوتقويته.

ج .تسهل النمذجة من عملية تقديم الاستجابة من قبل لآخرين.

د.وكلماكان النموذج جيدا وكفوءا وذا مكانة اجتماعية وصاحب ذكاء وجاذبية وشخصية قوية كانت الاستجابة جيدة وقوية . (حسين ، ص١٩٦٣،٤٦)

تفيد طريقة النمذجة في بعض نماذجها عند تعليم الموسيقى من خلال مشاهدة الطالب استاذه الذي يؤدي التمارين الموسيقية على الإلة عمليا بصورة متقنة وجميلة ومما يؤدي اكتسابه بعض صفات استاذه الجيدة من مهارة العزف والحركات الصحيحة المتقنة وكيفية التعامل مع الإلة الموسيقية .

٤. طريقة المشروع PROGET METHOD: لقد ندد المربون بالطرق التقلدية التي تجعل من الطالب أداة طية وتعتبره مجرد مستقبل للمعلومات ، غير متفاعل ممعها ومع البيئة التي تضمنه ، ومن هؤلاء (روسو) صاحب النظرة الطبيعية في تربية الطفل والتي وضحت في كتابة الشهير (إميل) غير أن المشروع كطريقة للتدريس ظهرت في بداية القرن العشرين في بعض الوسائل التدريبية التي كانت سائدة في تدريس الأعمال اليدوية والمواد الزراعية في المدارس الثانوية .

أما التسمية الحديثة للمشروع كطريقة في التربية والتعليم فهي قد اقترنت باسم (وليم كلباترك) الذي وجه اهتمامه إلى الحافز أو الدافع كعنصرين أساسيين في طريقة المشروع كما يلي :

((تعريف)) ((انه الفعالية المطبقة في مجال اجتماعي ضمن نطاق المدرسة)) ثم نقح

((بكلباترك)) تعريفه لطريقة المشروع ووضحها بحيث أصبح المطلوب منها أي وحدة أو فعالية أو تجربة ذات دوافع داخلية موجه نحو هدف معين .....

ISSN-1812-7576

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومنذ ذلك الحين ازداد الاهتمام بطريقة المشروع وازداد تجريبها وانتشر استعمالها في كثير من المدارس ، حتى صارت من أهم طرائق التعليم المستعملة في كثير من المدارس الحديثة في سائر أنحاء العالم.(حسين ، ص٥٠ ، ١٩٩٣) .

أن طريقة المشروع من الطرائق المهمة والمعتمد عليها في تدريس الموسيقى بجانبيها العملي من حيث الاداء الصوتي للمجاميع الإنشادية والأداء النغمي لمجموعة الفرق الموسيقية والجانب النظري في كتابة أوتدوين النوتات الموسيقية في الصف الدراسي ولايشترط أن يكون المشروع

عملآ جماعيا بل من الممكن أن يكون مشروعا انفراديا بحيث يستطيع طالب معين أن يقوم بتنفيذ مشروعا فنيا في الموسيقى على سبيل المثال بتأليف مقطوعة موسيقية وتدوينها وتوزيعها ومن ثم عرضها كنتاج فني.

في هذا الصدد يشير ((عبد العزيز)) (بان المشروعات أما أن تكون فردية أو جماعية : ففي المشروع الفردي يقوم تلميذ واحد بعمل ما يسير فيه حتى نهايته . فيكون بهذا قد اكتسب قدرة وجراة تيسران عليه القيام باعمال اخرى . إما المشروعات الجمعية فهي تسمى أحيانا ((نشاطا اجتماعيا)).

لأنها تقوي الروابط الاجتماعية بين التلاميذ وتدفعهم إلى تقسيم العمل بينهم وتشجعهم على تحمل المسؤولية أمام المجتمع المدرسي)) . (عبد العزيز ، ص١٠٥ ، ١٩٩٦)

٥ .**طريقة المناقشة (discussion)**: تعتمد هذه الطريقة على ادارة الحوار والمناقشات ما بين المدرس والطلبة من خلال طرح الأسئلة الاستفهامية والأسئلة التكشيفية التي تثير التفكير والاستنتاج عند الطلبة مما يؤدي ذلك إلى توصيلهم للهدف من موضوع التدريس . والمناقشة تتضمن إتاحة الفرص للمستمعين لإبداء الأداء والتحليل والنقد لمحتوى المحاضرة حيث يجدون مجالا للتعبير عند الموافقة أو الاعتراض ومبررات كل منها ومن ثم يجد المحاضر مجالا لتصحيح المفاهيم الخاطئة التي قد يخرجون بها من المحاضرة ويذهب البعض إلى أنه يجب يخصص نصف الوقت للمحاضرة والنصف الاخر للمناقشة ، وقد يعمد المدرس إلى طريقة المناقشة الجماعية بين الطلبة ويكون هو المسؤول والموجه لهذه المناقشة على أن يتسم أسلوبه بالديمقراطية حينما يستعرض أداة بدون فرض أو سيطرة وفي هذا الأسلوب يكتسب الطلبة مهارات في أصول المناقشة ومبادئها كما يكتسبون الشجاعة الأدبية واللباقة في طرح وجهات نظرهم الخاصة وأحترام أداء الأخرين. (المرسومي ،ص ٥١ ،١٩٩٠)

من خلال ما تقدم حول طريقة المناقشة يرى الباحث بان هذه الطريقة تنفع في تدريس المواد النظرية في الغالب ، وبخصوص الاعتماد عليها بالدروس العملية للموسيقى فلا تأ خذ حيزا كبيرا في ذلك لان الدروس الموسيقية كما ذكرنا تعتمد على طرق التدريس التى يكون فيها الجانب العملي هو المهيمن لان دارس الموسيقى من الممكن إن يتعرف على السلم الموسيقي وحفظه خلال ثلاث دقائق على سبيل المثال أما عند تطبيقه فيستغرق ذلك اسبوعا كاملا على الاقل لكي يتوصل الى اتقانه في العزف .

ISSN-1812-7576

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦. **التعليم الانفرادي (Self instruction)**: ان التعليم الانفرادي هو طريقة مبتكرة في التعليم تعني بالفروق الفردية بين مجموعة الطلبة ويتسم اسلوبها بالمرونة والذاتية ومراعاة خلفية الطالب . ويكون الطالب فيها هو المسؤول عن اختيار مادته في التعليم.

ان الافراد يختلفون في مستوياتهم الثقافية والعقلية كما يختلفون في قدراتهم وامكانياتهم وسرعتهم في التعليم ونشاطهم ودوافعهم واهدافهم وطموحاتهم. لقد ظهرت كنتيجة مباشرة لانتشار حركة الاختيارات بدائل كثيرة في تكنولوجية التعلم كالحقائب التعليمية والتعلم المبرمج. ولغرض تصميم هذه المواد التعليمية للطلبة هناك بعض الإجراءات التربوية ويجب مراعاتها وهي:

أ. صياغة أهداف التعليم صياغة توضح طبيعة السلوك المطلوب من المتعلم و معرفة خلفيات المتعلم عن طريق اختبار أولي .

ب. طرح البدائل التعليمية والمتاحة امام التعلم ليختار ما يناسبه منها .

ج. خضوع المتعلم للإشراف والتقييم المستمر لمعرفة مدى بلوغه الأهداف .

د. تقرير شكل التعليم و اللا حق ومستواه ومحتواه ومدته استنادا الى ما يحرزه المتعلم والأهداف التي أنجزها والأهداف المتبعة عن طريق اختبار بعدي. (حسين، ص ١٩٩٠، ٥٢).

ان طريقة التعليم الانفرادي من الممكن ان تحقق نتائج ايجابية في ميدان التعليم لو طبقت اجراءاتها التعليمية بصورة صحيحة وصولا للأهداف المطلوبة ومن الممكن استخدامها كاحدى الطرائق في تدريس الموسيقى .

٧ . **طريقة تعليم الفريق (teaching -team)**: وهي طريقة تعليمية يشترك فيها ثلاث أو أربع مدرسين لطرح موضوع تعليمي والتخطيط للفعاليات المتضمنة فيه . أما التطبيقات العملية فهي من تنظيم جماعات المتعلمين من الطلبة أوالمتدربين وتحديد أهداف الموضوع والوسائل التعليمية المطلوبة ثم القيام بالتنفيذ ضمن خطة مرسومة . تعتبر طريقة تعليم الفريق من الطرائق الناجحة في التدريس من حيث استفادة الطلبة من معلومات وقدرات مجموعة من الأساتذة ومن حيث زيادة الكفاءة الإنتاجية من خلال تبادل الآراء والمناقشة والتطبيق . (المرسومي ،ص١٩٩٠،٦٥)

تفيد طريقة الفريق في الأعمال الموسيقية لفرق الطلبة أوالمدارس عندما يتم التخطيط يوضع منهاج موسيقي من قبل أساتذة الموسيقى يقوم بأدائه مجموعة العازفين من الطلبة والغناء من قبل المجاميع.

٨ . **طريقة التعليم المبرمج (Programmed in struction):** يعتمد التعليم المبرمج على بعض المتطلبات أهمها :

أ. وضع وصياغة الأهداف التربوية بطريقة سليمة متصلة وواضحة بتحديد المهمات والخبرات التربوية التي يجب أن يتعرض لها المتعلم كي يكتسب السلوك المطلوب .

ISSN-1812-7576

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب. تجزئة الخبرات التربوية إلى أجزاء صغيرة تقدم للمتعلم تدريجيا بحيث يصحب كل جزأ تعزيز للا ستجابة الصحيحة وهذا ما أكد عليه المربي الألماني ((هربات)) و((بستالونزي)).

وفي هذه الطريقة يوجد برنامج يقود التعلم الى سلسلة من التمارين التي يتوجب عليه إكمالها ثم يعود بعدئذ لإكمال السلسلة التعليمية وعندما يجيب المتعلم إجابات صحيحة يسمح له البرنامج أنيتخطى بعض التمارين لينتقل به إلى خطوات أكثر تقدما . (المرسومي، ص١٩٩٠،٥٨)

من الممكن أن نستعمل هذه الطريقة في التعليم بتصميم برنامج موسيقى يتضمن سلسلة من الخطوات والتمارين تقود المتعلم إلى الوصول إلى الهدف المطلوب وهو عملية العزف وقراءة النوته الموسيقية وينفع هذا الأسلوب في التعليم الانفرادي على الخصوص .

٩ . **طريقة التعليم المصغر (teaching -micro) :** تعتبر طريقة التعليم المصغر هي اختزال لعملية التعليم الاعتيادي إذ يقوم المدرس باختزال الوقت والعدد والموضوع فيخصص من (٥-١٠) دقائق للوقت ومن (٥-١٠) طلاب كعدد وبدلاً من ان يشرح ويوضح عدة أفكار أو موضوعات فانه يركز على فكرة واحدة ولموضوع واحد وباستخدام طريقة واحدة في التدريس يتم تسجيلها وتصويرها على شريط فيد يو لكي يراقب المدرس المبتدأ نفسه بعد الانتهاء من عملية التدريس وهذه الطريقة تسمح للمتدرب بالحصول على تغذية راجحة مباشرة وفورية في تلافي الأخطاء وتحسين موقفه التدريسي.

ان للتعليم المصغر فوائد أخرى غير التدريب والتدريس فهو يستخدم لأغراض البحث العلمي من خلال اختزال العملية التعليمية مما يسمح بدراسة العوامل المؤثرة فيها بشكل لاتسمح به بقية طرائق التدريس. (حسين ،ص١٩٦٣،٦٠)

تفيد هذه الطريقة من التعليم في حالة استخدامها لتدريس الموسيقى في موضوعات مبسطة ومختصرة كطريقة مسك الالة الموسيقية أو طريقة الضرب على الوتر أو قراءة علامة واحدة فقط لأنواع ثلاثة أو اربعة من أنواع الزمن الموسيقي وكما موضح في الشكل الآتي :

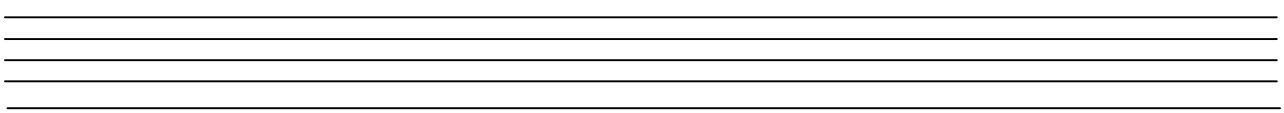

١٠ . **التعلم بالملاحظة المحسوسة(teaching by sensible observation):** وهو التعلم عن طريق مشاهدة الشيء طبيعيا أو من خلال صور منوعة الى فلم سينمائي أو معارض متنوعة . أما أقسام التعلم بالملاحظة فهي كالآتي :

أ. المشاهدة الواقعية كمشاهدة المواقع الأثرية .

ب. الرحلات

ج. المعارض والمتاحف

ISSN-1812-7576

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

د. المواد التعليمية السمعية والبصرية المتحركة(أفلام الصور المتحركة ،برامج التلفزيون، أشرطة الفيديو)

هـ. المواد التعليمية السمعية والمواد التعليمية البصرية الثابتة ،(المرئيات كالصور بأنواعها مع أدوات عرضها وطرق استخدامها) (السمعيات كالبرامج الإذاعية ،التسجيلات الصوتية ، الاسطوانات مختبرات اللغة) .

وعندما يعرض المدرس على طلبته إحدى التجارب لغرض المشاهدة عليه ان يراعى الأمور الآتية :

أ . ان يعد درسه إعدادا وافيا وقد تدرب على إجراء التجربة.

ب. أن يركز على النقاط الرئيسة في التجربة مراعيا تسلسلها المنطقي والعلمي .

تنفع طريقة التعليم بالملاحظة في مادة الموسيقى للدروس النظرية فقط كجزءا توضيحي لبعض الأجهزة والآلات الموسيقية وطريقة استخدامها أمامن الناحية العملية فلا يمكننا الاعتماد عليها كثيرا .

١١ . **التعلم بالعمل المحسوس (teaching by sensibl working)**: وهذه الطريقة يكون فيهااكتساب الخبرة عن طريق إشراك الحواس وتكون هذه الخبرة المكتسبة عميقة الأثر وأكثر تفصيلا وتشويقا مما أخذت عن طريق التقليد .

لقد قسم (ادغار ديل) التعلم بالعمل المحسوس إلى ثلاثة أقسام :

أ. التعلم بالعمل المحسوس المباشر الهادف : ويكون هذا العمل باليد والتعامل مع الأشياء الحقيقية بإشراف المدرب .

ب. التعلم بالعمل المحسوس وغير المباشر الهادف (نماذج ،مقاطع، عينات).

ج. التعلم بالتمثيل وتقمص الشخصيات ، ومن مميزات التعلم بالعمل المحسوس :

- احتفاظ الدارس بالخبرة لمدة أطول .
- توفر الوقت للدارس والمدرس.
- اكتساب الخبرة وديمومتها يساعد في اكتساب خبرة جديدة أخرى .
- تؤكد شخصية الدارس وتزيد من اعتماده على نفسه .

أن طريقة التعلم بالعمل المحسوس وخصوصا في النوع الأول منه (المباشر الهادف) يلائم جدا عملية تعلم الموسيقى وبالأخص في الدروس العملية والعزف على الألات الموسيقية ،حيث أن الالة الموسيقية تحتاج إلى تعامل بالعمل معها للتعرف على تفاصيلها وطريقة مسكتها وكيفية العزف عليها.

طرائق تدريس الموسيقى

١- **طريقة القرار دو:** وضع أساس هذه الطريقة المسيقار الإنكليزي (جون كروين) فقد وجد أن كل السلالم الكبيرة متطابقة من حيث الأبعاد المكونة للسلم الكبير بالمقطع دو، رى ،مي ،فا، صول ،لا ، سي ،

ISSN-1812-7576

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

باعتبار أن دو هي أساس لكل سلم موسيقي كبيرا كان أم صغيرا دون التقيد باختلاف الطبقة الصوتية لهذا الأساس . تهتم هذه الطريقة بالعلاقات بين الدرجات الصوتية المختلفة وبين أساس السلم بصرف النظر عن استخدام المقاطع االلفظية لتدل على درجات صوتية ذات ترددات مختلفة : (صبري ،ص٤٩،١٩٧٣)

تعتمد هذه الطريقة على تالفات ثلاثة :

أ٠ تالف الدرجة الأولى دو-------- مي------- صول

ب٠ تالف الدرجة الثانية صول------ سي------- ري

ت٠ تأليف الدرجة الثالثة فا ------- لا-------- دو

٢-طريقة دو المتحركة : تتشابه هذه الطريقة كثيرا مع طريقة (جون كروين) السبق عرضها الا أنها تختلف عنها من حيث طريقة تدوينها إذتستخدم هذه الطريقة للمدرج الموسيقي :

مثال ذلك :

واذا أردنا غناء نفس التمرين ولكن في سلم أخر فانه يدون هكذا------

ISSN-1812-7576

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نلاحظ في التمرينين أن طريقة الغناء واحدة الا أن الطبقات الصوتية تختلف تبعا لاختلاف دليل المقام في كل مرة . (نفس المصدر السابق ص٥٠)

٣ ٠ **طريقة دو الثابتة :** تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرائق أستخداما في التعليم الموسيقي وأساسا تدوين درجات السلم الموسيقي على المدرج واحتفاظ كل درجة بمكانها الثابت عليه على ان يكون دو الوسطى هي الأساس. يلاحظ ان هذه الطريقة هي السائدة في التعليم الموسيقي عموما نظرا لإمكانية إستخدامها في الموسيقى الغنائية والعزفية على حد سواء . (نفس المصدر السابق ص٥٠)

٤ ٠ **الطريقة العددية:** وتسمى أيضا بطريقة الغناء السهل وهي طريقة لتدوين الموسيقى ابتكرت من كتب التراتيل لمساعدة الجموع الكبيرة في الغناء الكورالى وتسهيل قراءة الأصوات المتعددة ،وأساس هذه الطريقة هو التغبير عن الدرجات الصوتية بالأرقام دون اللجوء إلى استخدام المدرج الموسيقي وذلك بإعطاء اساس رقم (١)

كما في المثال الأتي :

o	i	i	a	ol	a	i	o
و	ي	ي	ا	ول		ي	و

تعتبر هذه من من اسهل طرائق التعليم الموسيقي وهي مفيدة ايضاً للدارس الذي ليجيد قراءة النوتة الموسيقية . (المختار ، ص٣٢، ١٩٩٠)

٥ ٠ **طريقة(موريس شوفيه):** تسمى ايضا بطريقة المسافات التكميلية وتصلح لتدريس الصغار والكبار وتتلخص هذه الطريقة بالخطوات الأتية :

ISSN-1812-7576

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ٠ تدريس تالف الدرجة الأولى (دو مي صول) وذلك بتدريس النغمات (دو صول)او لاء ثم إضافة النغمة مي :

_____ _____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

- ثانيا- **- اولا -**

ب . تدريس النغمتين ري فا وبذلك لدينا من (دو إلى صول) مكتملة

(ثالثاً)

_____

_____

_____

_____

_____

ج_ ثم إضافة (لا، سي)وبذلك ينتهي تدريس جميع درجات السلم من (دو الى سي)

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

د- ثم تقسم الدرجات إلى اجناس أو عقود . (المختار، نفس المصدر السابق ،ص ٣٣)

٦ ٠ **طريقة المسافات:** المسافة الموسيقية هي البعد الصوتي بين نغمتين أودرجتين وتنقسم المسافات في الموسيقى الغربية إلى خمسة أنواع (تامة ، كبيرة ، صغيرة ، ناقصة ، زائدة) ودراسة تربية الذن عن طريق المسافات من أحسن الطرق التي تربط بين الموسيقى الحديثة والقديمة في غناء الألحان اللامقامية و الألحان المقامية ، كما تخدم هذه الطريقة الناحية الهرمونية من حيث دراسة المتوافق والمتنافر من الأصوات في إثناء تطبيقها حيث إن المسافة هي جزء من التالف .

ISSN-1812-7576

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ. عن طريق الألحان الامقامية وتتمثل في طريقة المسافات البحته وغناء المسافات دون انتمائها لمقام معين ، وتستعمل هذه الطريقة في أوربا وخاصة (السويد) وقد اتبع هذه الطريقة الموسيقار (شونبرج) الألماني الذي ابتكر طريقة جديدة في التاليف أساسها الاستغناء عن المقامات والسلالم والاعتماد على المسافات البالغ عددها (١٢) مسافة كما يلي .

ب.عن طريق الألحان المقامية التي تتمثل بالمسافات المنتمية إلى مقامات وسلالم معروفة . (صبري ،ص٥٦ ، ١٩٧٣)

٧ ٠**طريقة ديكرولي:** هذه الطريقة حديثة حيث تساعد المبتدئين في تعلم الموسيقى على فهم اتجاه الدرجات الموسيقية من حيث الحدة والغلظ أي النغمات الصاعدة والهابطة بحيث توضع كل علامة داخل مربع ويتم توصيل المربعات ببعضها فإذا كان السهم صاعدا يعني أن الدرجة صاعدة من الغلظ إلى الحدة والعكس بالعكس كما يأتي :

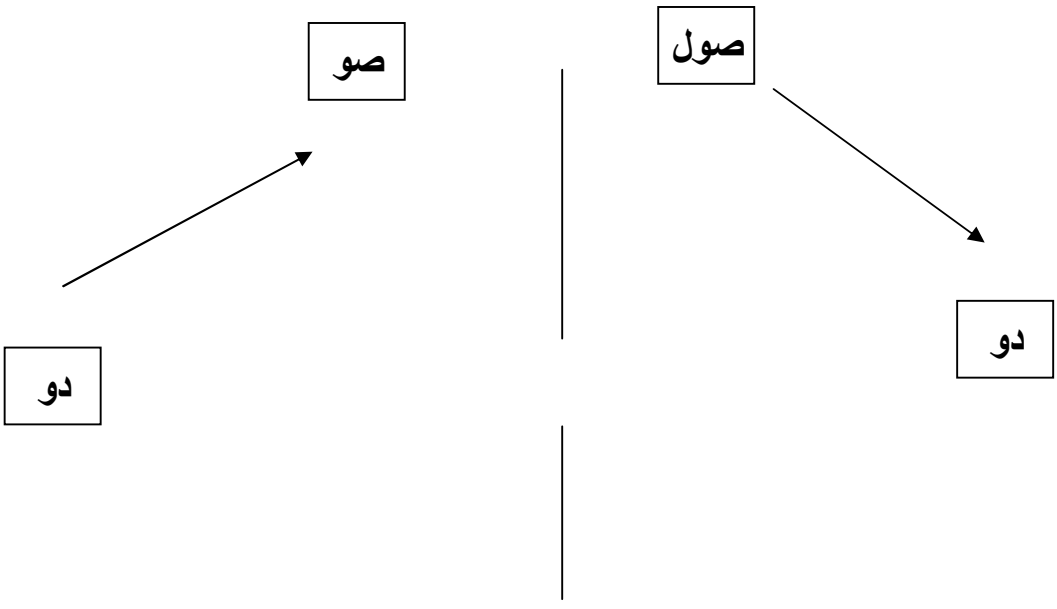

ISSN-1812-7576

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨ . **طريقة داكروز :** اهتم داكروز بتربية الإذن موسيقيا مثل اهتمامه بحركة الجسم على أنغام الموسيقى ، وتتلخص طريقته في أن جميع السلالم الصغيرة منها والكبيرة تبدأ من النغمة (دو) الوسطى حتى لو كان ذلك في سلم صول ميجر مثلا :

صعود

ISSN-1812-7576

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نقطة الارتكاز صول من دو

أن هذه من أحدث الطرائق التي ظهرت في مطلع القرن العشرين في تدريس الموسيقى بجانبيها العملي (كالعزف والإنشاد والتمارين الأخرى) والجانب النظري كالقراءة والتدوين الموسيقي وعلى أي حال يبقى مدرس المادة هو المحور الرئيسي في عملية التدريس وعليه استخدام الطريقة التي تتلاءم والجو العام للصف والمرحلة ومستوى الطلبة وعليه إن يراعى الامور الآتية :

أ. الاعتماد على الخصائص النفسية للمرحلة التي يدرس فيها .

ب. الاهتمام بميولهم ودوافعهم واتجاهاتهم.

ج. الاعتماد على ربط مادة التعليم بالواقع والبتعاد عن التجريد المطلق .

د. الاهتمام بكل جديد في مادة التعليم من ناحية المناهج والطرائق الحديثة في التدريس . (المختار ، ص١٩، ١٩٧٣)

هـ. الاعتماد على مبادئ سيكولوجية التعليم التي توصل إليهاعلماء النفس من تجاربهم الدقيقة على السلوك، وكذلك مايتوصل إليه هذا العلم من نتائج حول بعض مشكلات التدريس والتعليم مثل المفاضلة بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية أو بين التدريب الموزع والتدريب المكثف .(حسن ،ص٢٦٨، ١٩٨١)

ومن خلال متقدم في الاطار النظري للباحث وبناء عليه فقط توصل إلى المؤشرات التالية التي ستكون بمثابة الدليل الذي يفحص فيه طرائق التدريس المتبعة في تعليم الموسيقى لطلبة قسم الفنون الموسيقية ،كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة :

- استخدام الطرائق الحديثة التي تتناسب والدروس العملية والابتعاد عن الطرائق التقليدية كطريقة المحاضرة مثلا .
- من الممكن إتباع طريقتين أو أكثر في بعض الدروس العملية الموسيقية كطريقة المشروع أو التعلم بالعمل المحسوس مع بعض طرائق تدريس الموسيقى.
- في الدروس (النظرية العملية) يتبع مدرس المواد النظرية طرائق خاصة بها سهلة ومبسطة كذلك في المواد العملية فلها طرائقها أيضا.

ISSN-1812-7576

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

_ إجراءات البحث _

١- **العينة :** شملت عينة البحث مجموع أساتذة القسم الموسيقيين من خبراء وتدريسيين ومدربي فنون على الملاك ومن المحاضرين وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (١)

يوضح عينة البحث في قسم الفنون الموسيقية

استاذ مساعد		مدرس		م٠ مساعد		خبراء موسيقيون		مدربو فنون		مجموع
ملاك	محاضرون	ملاك	محاضرون	ملاك	محاضرون	ملاك	محاضرون	ملاك	محاضرون	
-	٢	١	_	١	_	-	٢	١	١	٨

٢. **اداة البحث :** استخدام الباحث استمارة الملاحظة الموضوعية والميدانية أداة رئيسة في جمع البيانات والمعلومات .

٣. **الوسائل الاحصائية:** استعمل الباحث النسب المئوية لمعالجة التكرارات فيما يخص طرائق التدريس المتبعة من قبل عينة البحث .

ت

ت ك

ISSN-1812-7576

Urgent

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٠٠ × ــــــــــــ

نتائج البحث

١٠ النتائج المتعلقة بالهدف الأول:

للإجابة عن الهدف الأول فقد أظهرت النسب ٩٠ % من التدريسيين يستخدمون طريقة المحاضرة في الدروس النظرية ، وان ٩٠ % منهم يستخدمون طريقة التعلم بالعمل المحسوس في الدروس العملية و ٧٠% يتبعون طريقة المشروع في الدروس (العملية) النظرية وان (٧٠ %) يتبعون طريقة المناقشة في المواد النظرية والعملية كذلك يستخدم (٦٠ %)من التدريسين الطريقة العددية لتعليم السلم الموسيقي والنوتة الموسيقية و (٤٠ %)منهم يستعمل طريقة (موريس شوفيه) في تعليم النوتة الموسيقية.

٢٠ النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

للإجابة عن هذا الهدف فبما يخص أسهل الطرائق وأفضلها في تعليم الموسيقى النظرية هي طريقة العرض وطريقة المناقشة والطريقة العددية ، أما فيما يخص المواد العملية فان طريقة المشروع وطريقة التعليم الانفرادي وطريقة التعلم بالعمل المحسوس هي من أفضل وأسهل الطرائق التي يتبعها التدريسيون في تعليم الموسيقى العملية كالعزف أو الإنشاد الجماعي والغناء الانفرادي كذلك هي أفضل الطرائق وأسهلها لاستيعاب وتعلم الطلبة.

Urgent

قائمة المصادر

١ . حسن شهرزاد ، الموسيقى العراقية ،ط ١ ،بيروت ، المؤسسة العربية للنشر ،١٩٨١ .

٢ . حسين ، محمود حاتم ، طرق تدريس التربية الفنية ، بغداد ، مطبعة التضامن ،١٩٦٣ .

٣ . صبري ، عائشة ، طرق تعليم الموسيقى ،القاهرة ،مطبعة الأنجلو ،١٩٧٣ .

٤ . عبد العزيز ،صالح ،التربية وطرق التدريس ،ج /٢، ط/ ٦ ،القاهرة ،دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

٥ . عبد الحميد ، سامي ،طرق تدريس الإلقاء ،ط/١ بغداد ،دار الحكمة ،١٩٨٠ .

٦ . محمد سعيد ،ابو طالب . ربط التعليم الجامعي بالإنتاج والبحث العلمي ،بغداد مديرية دار الكتب في جامعة الموصل ،١٩٨٦ .

٧ . موسى ، سعدي لفته ، تقنيات وطرائق تدريس الفنون ،بغداد،شركة السعدون ،٢٠٠١ .

٨ . المختار ، أمال صادق ،التربية الموسيقية ،القاهرة ،مطبعة الأنجلو ،١٩٧٣ .

ISSN-1812-7576

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٩ . المرسومي ، عبد الرحمن إسماعيل وآخرون ، طرق تدريس التربية الفنية ،بغداد مطبعة التضامن ،١٩٩٠ .

Urgent

ISSN-1812-7576

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com